حتى اتاه على ادم بمحبه وكان معه في تلك القضية
قضية غير مرضية فاوقعني في الخطية وما اطلعني
على ما كان من طويته غير اني كنت له دلالة وكانت الحية
في دخوله الجنة محتالة فاخرجت معهم من دار
العز الى دار الاذلال • وقيل لي هذه اجرة الدلالة •
وجزاء من عاشر الانذال • ثم ابقيت على ريشتي رسمي
اتذكر بها ما كان من صفو عيشتي فيزيدني ذلك
تحرقا وتشوقا ثم جعلت علامة السخط في ساقي •
انظرها باحداقي • وبادي على بغض مينا في ثم
اني الفت من البقاع بقعة تشاكل ما اخرجت منه
وطردت عنه فاتذكر بالبساتين مرابع ربوعي • واجري
عليها سواكب دموعي • والوم نفسي التي كانت سبب
وقوعي • واعود كلما تذكرته توليف جموعي • شعر

• يا دار هل يقضي لنا برجوعي • ويعود لي ما عز طيب هجوعي •
• يا سادة كاد المشوق لبينهم • يقضي اسا في ساعة التوديع •

قلبي

• قلبي ليوم فراقكم متوجع • واحسرتاه لقلبي الموجوع •
• فرقتموا ما بين جفني والكرى • ووصلتموا بين الهوى وضلوعي •
• جسمي معي والقلب في خيامكم • ما ضركم لو كان ثم جميعي •
• واذا ذكرت لياليا سلفت لنا • في وصل احبابي وظل ربوعي •
• فاكاد من حرقي اذوب صبابة • لولا يجود علي فيض دموعي •
• وودعتموني في الحياة بروحها • فقضا حرقي وزاد ولوعي •
• ان كان ذنبي صرفني عن وصلكم • فاليكموا فقري اعز شفيعي •
• ماضي العظيمة لاجياد وهوى • كاف وحسبي ذلتي وخضوعي •
• فاهاً لقد رثيت لمصابه • وبكيت على اوصابي لادم لاشبلي •
• ابكي من الاعتراف • بعد الافتراق ولا ابكي من الحجاب •
• بعد روية الاحباب • اشارة الدره

فبينما هو ينظر الى ريشه نظرة • فذكر تلك الحضرة
تجدد الحسرة • وكلما نظر الى ساقه صاح وصعد الزفره •
اذ ارايت الى جانبه الدرة قد كسيت ثياب الحضرة كانها
للناظرين قرة فصاحت بفصاحتها ايها الطاووس

Copyright © King Saud University